اقتراب معرض يتبوري (غوتنبرغ) للكتاب العربي في دورته الأولى هذا العام

ضمن سلسلة "معارض الكتاب يجمعنا" التي تشق طريقها في أوروبا أعلنت "صفحات ناشرون وموزعون" عن عودة المعارض على أرض الواقع بإطلاقها الدورة الأولى من معرض يتبوري للكتاب العربي المزمع انطلاقه في أيام 14-15-16 أغسطس في مدينة يتبوري (غوتنبرغ) السويدية، برعاية مؤسسة الكومبس الإعلامية، ويوفر المعرض الإصدارات العربية للناطقين بالعربية بمشاركة أكثر من 150 دار نشر عربية، وأكثر من 10 آلاف عنوان، في مختلف المجالات (الآداب، العلوم والتنمية البشرية، التاريخ، العلوم الاجتماعية، الدينية، الكتب التعليمية)

ويرافق المعرض برنامج ثقافي مميز، يتضمَّن ندوات وفعاليات لمناقشة عديد القضايا الفكرية والتاريخية والأدبية وتلك المتعلقة بعالم الكتاب والنشر، بمشاركة عدد من الكتاب والإعلاميين وينظم البرنامج بالتعاون بين منظمة الإنسان من أجل الإنسان، ومجموعة الناشرين العرب apg، وهذه البرنامج سيجمع بين الواقعي والافتراضي للفعاليات.

يذكر أن معرض يتبوري للكتاب العربي كان مقرر له الانطلاق بشهر آذار مارس 2020 إلا أن جائحة كورونا حالت دون ذلك.

وصرح علاء يعقوب المدير التنفيذي لصفحات أن قرار عودة المعارض على أرض الواقع يأتي مع الأخذ بعين الاعتبار كافة تدابير السلامة والوقاية التي أعلنت عنها هيئة الصحة العامة بالمحافظة على التباعد وعدم التوجد لأكثر من 50 شخصاً على أرض المعرض في وقت واحد.

وأضاف يعقوب أن معرض يتبوري يعد بمثابة انطلاق سلسلة معارض الكتاب يجمعنا بأوروبا، بعد النجاح المميز مهرجان القراءة للجميع الرقمي الأول من نوعه في عالم الكتاب العربي بأوروبا والذي اختتم فعالياته يوم الأحد 12/07/2020 وشهد المهرجان الذي انعقد تحت شعار (القراءة سر تقدم الأمم ورقي الشعوب) العديد من المسابقات والأنشطة والفعاليات الثقافية والتي بلغ عددها 20 فعالية شارك فيها 43 ضيفا من مختلف أنحاء العالم.

وأطلق المهرجان فعالياته على شبكة الانترنت عبر منصة صفحات ناشرون وموزعون بمعرض للكتاب وبرنامج ثقافي عبر منصة ZOOM ، ولاقى تفاعلا كبيراً بين الجمهور المهتم بعالم الكتاب والثقافة.

وأكد يعقوب أن المهرجان لاقى إشادة وإعجاب مرتاديه من مسؤولين ومشاركين وزوار.

وكشف أن عدد زوار الموقع الرسمي للمهرجان ومتابعي البرنامج الثقافي على جميع المنصات المشاركة ببث فعالياته خلال فترة انعقاد أعماله بين 29 تموز حتى 12 حزيران 2020 بلغ 188,920 زائراً، وقال: اللافت للاهتمام أن الشريحة العمرية الأعلى متابعة لفعاليات المهرجان كانت من (25-34) بواقع 29%، يليها 23% من (35-39)، ثم 22% من الفئة العمرية من (18-24)، و12% من (45-54)، و7% من (55-64)، وفيما فوق 60 عاماً بلغت نسبة المشاركة 7%.

وهذه المشاركة تدل على أن الشريحة الشابة مهتمة بعالم الثقافة عندما تجد الفعاليات المناسبة التي تلبي اهتماماتها.

وسلط المدير التنفيذي لشركة صفحات الضوء على جوائز المهرجان التي تضمنت ثلاث جوائز رئيسية وهي جائزة الأكثر زيارة لموقع المعرض وجائزة الأكثر طلبا من موقع المعرض وجائزة الأكثر تفاعلا وكل منها بقيمة 100 يورو، إضافة للعديد من الجوائز الأخرى التي وصلت قيمتها الى 60 يورو بالإضافة إلى تقديم خصومات تشجيعية للقراء بعد المعرض.

رافق المهرجان برنامج ثقافي بالتعاون مع مجموعة الناشرين العرب apg ومؤسسة معرض الكتاب العربي في السويد ومنظمة الإنسان من أجل الإنسان، وكانت مؤسسة الكومبس الإعلامية هي الراعي الإعلامي للمهرجان والتي عرضت فعاليته على تلفزيونها وإذاعتها وصفحاتها على السوشيال ميديا بالإضافة لصفحات القائمين على هذا البرنامج.

وشهدت الدورة الأولى من المهرجان، مشاركة نخبة من المثقفين العرب المقيمين في دول مختلفة وهم الدكتور محمود الأغا – الدكتور سلمان أبوستة – الدكتورة نائلة الوعري – الأستاذة لونا أبو سويرح – الدكتور منذر الحايك – الأستاذ أحمد الدبش – الصحفي مصطفى قاعود – الصحفي والكاتب جورج كدر – الأستاذ عارف عجاوي – الأستاذ حازم أبو يونس – الدكتور محمد المحفلي – الأستاذ رفند شيخو – الأستاذ فراس رزاق – الأستاذ ممدوح حمادة – الناشر خالد قبيعة – الناشر مؤنس حطاب – الناشر محمد راضي – الناشر مازن محيو – الناشر غزوان عفش –

اقتراب معرض يتبوري (غوتنبرغ) للكتاب العربي في دورته الأولى هذا العام

الأستاذ كمال جبر – الأستاذ غسان السيد – الأستاذ يونس خطاب – الكاتبة سناء شباني – المترجمون معاوية عبد المجيد - عماد الأحمد – أحمد عبد اللطيف – مصطفى قاعود – الروائي جان دوست – الأستاذ حسن السكاف – الأستاذ محمود الرحبي – الأستاذ عيسى جابلي وآخرين

المدير العام لشركة صفحات ناشرون وموزعون، يزن يعقوب، أشار إلى أن المهرجان شهد نقاشات كبيرة وسلط الضوء على العديد من المبادرات وفي مقدمتها «مبادرة حقوق الملكية»، ومبادرة الكتاب الورقي رقم 1، إضافة لمبادرات تتعلق بأمور الفن والثقافة والأدب في أوروبا.

ولفت يعقوب أنه حرصاً على تسهيل تفاعل الزوار مع المهرجان، فقد تم تطوير بنية الموقع الإلكتروني خلال فترة المهرجان ليتوافق مع الفعالية وليسهل على القراء إيجاد ما يريدونه خلال تصفحهم، مشيراً إلى أن الموقع منذ اطلاقه جُهِّز لتكون بيئته الأساسية رافدة لمعارض الكتاب العربي من خلال بنائه على شكل منصات، لكلِّ دولة منصة تضمّ دور النشر المتواجدة بكتبها في الموقع.

الكاتب: رمان الثقافية